



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى - كلية الفنون الجميلة  
قسم الفنون السينمائية و التلفزيون

## ((التعبير الجمالي للتمثيل الصامت في افلام شارلي شابلن))

بحث مقدم الى مجلس كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات  
نيل شهادة البكالوريوس في الفنون السينمائية ، تخصص سينما و تلفزيون

أعداد الطالب :

ضياء طاهر سالم

أشراف :

ا.م / رباب كريم كيطان

العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)

صدق الله العظيم

سورة طه (الاية- ١١٤)

## الأهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة..

وها أنا ذا أختتم بحث تخرجي بكل همّة ونشاط،

وأمتنُّ لكل من كان له فضل في مسيرتي،

وساعدني ولو باليسير،

الأبوين، والأهل، والأصدقاء، والأساتذة المُبجّلين..

أهديكم بحث تخرجي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بداية الشكر لله عز وجل الذي أعاننا وشد من عزمنا لإكمال هذا البحث ، ونشكره راعين ، الذي وهبنا الصبر والمطاوله والتحدي والحب . .

كما أتقدم بعظيم الإمتنان والشكر لجامعتي جامعة ديالى التي أحاطتني بالرعاية ، ويطيب لي في هذا المقام وأنا أنني هذا الجهد المتواضع أن أتوجه بوافر الشكر والتقدير لأساتذتي الافاضل ، لما بذلوه معي من جهود طيلة فترة الدراسة . كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان الى اساتذتي الفاضله الاستاذة (رباب كريم كيطان) المشرفه على هذا البحث لما بذلته معي من جهود علمية مخلصه ونصائح وتوجيهات سديدة جعلها الله في موازين حسناتها .

وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور (علاء شاكر محمود) عميد كلية الفنون الجميلة ، لمؤازرته وتشجيعه للطلاب .

كما انني لا أنسى ان أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع زملائي وزميلاتي في القسم الذين رافقوني اخوة

اعزاء في فترة دراستي في الكلية وفقهم الله في حياتهم المستقبلية القادمة .

الطالب: ضياء طاهر سالم

## المحتويات

٧	..... الفصل الاول
٧	..... اولاً : المقدمة ومشكلة البحث
٨	..... ثانياً : اهمية البحث
٩	..... ثالثاً :هدف البحث
٩	..... رابعاً : حدود البحث
١٠	..... الفصل الثاني
١٠	..... الاطار النظري
١١	..... الاطار النظري والدراسات السابقة
١٢	..... التذوق الفني للافلام
١٣	..... ثانياً : التمثيل الصامت وتاريخ ظهوره



١٥	ثالثاً // التمثيل الصامت في اليونان القديمة وروما
١٦	رابعاً : التعبير الجمالي في التمثيل الصامت :
١٧	خامساً: التمثيل الصامت في افلام شارلي شابلن
٢١	الفصل الثالث
٢١	إجراءات البحث
٢١	اولاً : منهج البحث
٢٢	ثانياً: عينة البحث
٢٢	ثالثاً : ادوات البحث
٢٢	رابعاً : تحليل العينات
٢٧	الفصل الرابع
٢٧	النتائج والاستنتاجات والتوصيات
٢٨	اولاً : نتائج البحث
٢٨	ثانياً : الاستنتاجات
٢٩	ثالثاً : التوصيات
٢٩	المصادر

# الفصل الاول

## اولاً : المقدمة ومشكلة البحث

التمثيل الصامت هو نوع من الأداء يعتمد على الحس الجمالي والبصري والإيقاع الزمني والمساحة المكانية والإيماءة والحركة يقوم به ممثل واحد أو أكثر لتمثيل مسرحية كاملة، بشرط أن لا ينطق الممثل بأي كلمة



والمعروف بحيث يكون الجسد هو المحرك الأساسي في تكوين الصورة الجمالية في العرض المسرحي ((لكل مادة صورة ولكل صورة مادة مكونة منها هذه الصورة ،

يقول أرسطو : إن المادة والصورة شيئان لا ينفصلان فحسب، بل كل منهما يعتمد على الآخر فالعلاقة بينهما كالعلاقة بين الروح والجسد فلن تغدو مادة ما على شكل ما دون صورة ما ولن تغدو صورة ما لم يكن هناك مادة بشكل ما وبذلك يمكن التأكيد بان المادة في التمثيل الصامت هي الجسد وأما التعبيرات المتعلقة بالإيماء والحركة والحس الجمالي والبصري فهي الصورة المعبرة عن الفكرة الفلسفية لمضمون التعبيرات الجسدية، وقد اهتم الإخراج المسرحي المعاصر كثيرا بالتمثيل الصامت ولاسيما لدوره الإيجابي في تنوع الأداء وتحريك الأفعال الدرامية وتكوين شخصية الممثل وتأطيرها فنيا ودراماتوريا. وسوف نتناول في هذا البحث اربع فصول في الاوّل اهمية البحث واهدافه والثاني الاطار النظري والدراسات السابقة ويقسم الى ست نقاط ،

اما الثالث فيختص بالعينات من افلام شارلي شابلن ، والرابع اهم التوصيات والاستنتاجات في ما ورد في البحث .  
قد لا تجذب السينما الصامتة الكثير من الناس، إلا أن السبب الأول في عدم مشاهدة أفلام تلك الفترة المهمة في تاريخ صناعة السينما هو أن أغلب الناس لا يطلعون على الأعمال الجيدة ، بل أن الفكرة العامة هي أن هذه الأفلام هي أفلام قديمة ومملة، بالرغم من أن هناك الكثير من الإنتاجات التي تحمل العقد المتقنة والإثارة ،

ان مشكلة البحث تتمثل في التساؤل الاتي :

ماهو التعبير الجمالي للتمثيل الصامت في افلام شارلي شابلن؟

**ثانياً : اهمية البحث**

للبحث اهمية بالنسبة للعاملين في مجال السينما ولطلبة السينما في معاهد وكليات الفنون الجميلة.  
-رصد المكتبة الوطنية ومكتبات الجامعات والكليات وعاهد الفنون الجميلة ببحث جديد حول أليات بناء الفيلم عموماً  
والصامتة خصوصاً

### ثالثاً: هدف البحث

هدف البحث هو الكشف على اهم العناصر التي تساهم في رفع مستويات جماليات التعبير في الافلام الصامتة  
عموماً وشارلي شابلن خصوصاً.

### رابعاً : حدود البحث

الحد الموضوعي : التعبير الجمالي للتمثيل الصامت في افلام شارلي شابلن.

الحد المكاني: الافلام التي انتجت في استيديوهات كيستون .

الحد الزمني :الافلام التي انتجت سنة ٢٠١٤ .

# الفصل الثاني

## الاطار النظري

### اولاً : مفهوم التعبير الجمالي

يلاحظ أن هناك جدل حول وجود فلسفة للفن أو علم للجمال، وذلك بمعنى وجود معايير ومحددات للعمل الفني، وسبر اغوار جمالياته المتعدده، فالعمل الفني يعيش دائماً في مرتفع عالي من الأبداع والتجدد، ويهرب من التحكم، ولكن هناك كثير من المحاولات لفلسفة الفن او فلسفة الجمال او علم الجمال عند كثير من الفلاسفة، سواء كانوا فلاسفة جمال مثل رومان انجاردن، او جادامر او بارمجارتن اول من تحدث عن علم للجمال، او كروتشه، وادورنو ، او استخلاص فلسفة جمال لدي عدد من الفلاسفة مثل شابنهور او نيتشة او كانط او هيغل، نحاول هنا مناقشة بعض هذه الافكار في سياق اعتبارها محاولات للتذوق الفني، وليس باعتبارها فلسفة ومعايير محكمة في ذاتها، وذلك بالاعتماد علي افكار جيروم ستولنيتز من خلال مؤلفه كتاب النقد الفني ( دراسة جمالية) خلال جزئين من الكتاب تعلقوا بالتجربة الجمالية والموقف الجمالي. ومحاولة تطبيق ذلك علي بعض الافلام في السينما، وهي محاولة أولية للتعامل مع الفيلم من باب التذوق الفني، وليس النقد والحكم الفني او الجمالي، الا انه قد يكون في منطقة وسط، فهو محاولة لفهم قدرة بعض الافلام للوصول الي حالة من الكمال في التذوق الفني التي هي حالة جمالية ، وقد تكون عند بعض المخرجين الكبار مثل بيلاتار المجري، وبيرسون الفرنسي، ولارس فون تريير الدنماركي، وشانتال الفرنسية، وبازوليني الايطالي، وزلاوسكي البولندي، وجارموش الامريكي، وخان المصري، واخرون يعتبرون عمالقة السينما والمجددين الحقيقيين في فن السينما<sup>1</sup>

هذه الجمال الاخاذ في المشهد المكرر في الفيلم يحيل إلى تذوق مختلف للجمالي لدي كل متلقي . لا يمكننا الحديث هنا عن أهمية الطبيعة في العمل الفني، أو علاقة العمل الفني بالطبيعة ، والمقارنة بينهم، وأساليب التعبير في الفن مثل المحاكاة والواقعية، والسوريالية، وأيضاً ما يتعلق بفهم العمل الفني وطبيعته ووضع معايير فيه، فكل ذلك يتعلق بتحليل طرف واحد في عالم العالم الفني، وهو طبيعة العمل الفني وأساليبه الفنية، ولكن أين الطرف الاخر، وهو المتلقي، وذلك يتعلق بالتذوق الفني الذي يعني فهم العلاقة بين المتلقي والعمل الفني، ويكون الحديث هنا للتفسير وليس وضع معايير للاستطقي ولكن معايير الجمال والفن تعني بوضع تفسيرات

محددة للاستطقي الذي يتغير دائما، فكل عمل فني يهدف في أساسه أن يكون جديدا وأنه مساحة جديدة للخلق والابداع، فكيف يكون هناك معايير لتفسيره ونقده، فهذه معايير متغيرة تخالف طبيعة العمل الفني<sup>٢</sup>،

لذلك المقال يهتم اكثر بالتذوق الفني. وأذا تم الحديث عن هذه المعايير يجب تحليلها في إطار علاقتها بالمتلقي، وهو ما يعني التذوق الفني .

## التذوق الفني للأفلام :

التذوق الفني للأفلام الصامته مختلف عن التذوق الفني للأفلام الناطقة، وايضا فيما يتعلق بأفلام الابيض الاسود وأفلام الالوان، فمثلا تذوق جماليات الالوان يختلف عن الابيض والاسود، وهناك افلام ابيض واسود في فترة الافلام الملونة، وما يطلق علي فترة الكلاسيكيات مثل فترة افلام النوار، والافلام الميلودراما، والافلام التي تصنف علي أنها تأسيس للسينما، مثل افلام هيتشكوك التي تتضمن محتوى تقني رائع لنشأة السينما، وايضا تأسيس الافلام التجريبية مع افلام الاندر لدي ميكاس و وار هول، فتذوق فيلم لهيتشكوك بالابيض الاسود يختلف عن فيلم له ملون، وقد يكون هناك مشاهد لا يري جمالا مثلا في فيلم المواطن كين للمخرج اورسن ويلز، فالفيلم به معلومات كأنه وثائقي بجانب انه بالابيض والاسود، وهناك مشاهد اخر يشاهد جمالا كبيرا في هذا الفيلم ويبيد اسبابه، هذه الاختلافات بين التذوق الفني للأفلام تثير ان هناك حالة من الفردانية للتذوق الجمالي للمتلقي. العمل الفني يساعدنا علي تذوق جماله بشكل اكثر، ولكن ايضا دون فهم ابعاده ونهجه، يكفي ان يسيطر علي المتلقي، فحسب الذائقة الجمالية تحصل الاستجابة ، واذا نظرنا الي السينما، نجد مثلا ان هناك حركات سينمائية تريد ان يكون هناك المام بابعادها وطريقة عملها، مثلا سينما المؤلف التي نشأت في فرنسا والتي تضمنت مخرجين مثل جودار وترفو، وشابرول، ورومير، واخرون، وهي تعتمد علي بعض البديهيات في عملها، ان المخرج صاحب الرؤية، فليس هناك اهمية للقصة، فالمشاهد اذا لم يلم بذلك قد يشعر بالاستغراب، ولكن التأثير الجمالي ايضا يؤثر عليه، ولكن لا يستحوذ، بخلاف ان بعض المشاهدين وفقا لذائقتهم الجمالية لا يهتمون بذلك النوع، وهكذا من الافلام، وايضا ادراك بعض الابعاد التشكيلية والبصرية في الصورة السينمائية مثل الضوء

والظلام وتأثيره علي المشاهد قد يساعد في تعميق الرؤية الجمالية والتأثير الجمالي، وقد يكون المام بسيط او معرفة محدودة بهذه العلاقة والتأثير التشكيلي في الصورة،

فمثلا في فيلم صمت (١٩٧١) للمخرج الياباني العبقري شينودا تكون البصريات من حيث التشكيل الضوء والالوان والتكوين والاشياء اقرب الي المدرسة الانطباعية التأثيريه، ومن روداها كلود مونيه، ومن ملامحها ية تأثير الضوء على الأجسام، فهناك تأثير واضح للضوء علي الاجساد في فيلم صمت، لذا كان الظلام الدامس عنصرا مهماً، ويأتي الضوء علي الوجوه وعلي بعض الاجسام والاشياء ليكون معبراً بشدة ويعطي تأثيراً كبيراً، ويأتي توظيف الضوء بشكل هاديء وغير متكلف معبرا عن

حالة الشخصيات من معاناة، او رجاء، او حب، او صراع داخلي،<sup>٢</sup>

وهناك كثير من المداخل للاقترب معرفيا وادراكيا لبديهيات الافلام لزيادة التعمق الجمالي والتذوق الفني الهائل لها، فجانبا معرفة التوجه الفكري والمدرسي للسينما والتشكيل، هناك ايضا ابعاد تتعلق بأهمية الصورة في الفيلم، فخطاب السينما، هو للصورة وفي الصورة ومن اجل الصورة، والصورة هنا تحتاج الي وقفات بديهية لاستيعابها..

## ثانياً : التمثيل الصامت وتاريخ ظهوره

هو أحد أنواع التمثيل الذي يتم بدون كلام. ويتم العرض على شكل مسرحية قصيرة لا تنطق فيها كلمات، يؤدي فيها الممثلون أدوارهم بالإيماءات والحركات الجسدية فقط. وقد شاع فن التمثيل الصامت فيما بين القرنين الثامن عشر والعشرين الميلاديين<sup>٤</sup>.

يستخدم الممثلون بصفة عامة قدرا معيناً من التمثيل الصامت، فالكثير من المسرحيات ينطوي على فقرات صامتة، يعبر فيها الفنان عن أفكاره بحركات الذراعين أو الساقين أو الوجه. كما ينطوي فن الباليه الحديث أيضا على فقرات ليست رقصاً محضاً، يستخدم فيها الراقص حركات تعبيرية ببعض أجزاء الجسم، غير الساقين، وتستخدم الأوبرا أيضا قدرا من التمثيل الصامت إلى جانب الغناء وموسيقى الآلات والرقص .

### التمثيل الصامت :

التمثيل الصامت (الميم) نوع من الأدب الدرامي له جذور يونانية ورومانية. وكلمة ميم مشتقة من اصطلاح يوناني (يعني ) (Mi eistati) يقلد، يمثل) وكانت التمثيلية الصامتة عند الإغريق عبارة عن هزلية تتناول حدثاً بلا كلمات.

<sup>٢</sup> : ملامح ودلالات للتذوق الفني في السينما

<sup>٤</sup> : mimesur TLFi.fr نسخة محفوظة ٢٤ مارس ٢٠١٧ على موقع واي باك مشين.

إما الميم فكان في الأصل (سكتش) من نوع درامي غالباً ما كان هزلياً ساخراً واقعياً. ومن الأشكال المبكرة للميم الشعبي (الكوميديا السيراكوزية) التي ظهرت في القرن الخامس قبل الميلاد، ومن أبرز مؤلفيها (اينجارموس) و(سوفرون) وكان لها تأثير على الكوميدي في أثينا وإن اختلفت عنها في خلو الأولى من الكورس أو الجوقة والخلفية السياسية.

في عهد الرومان عرف التمثيل الصامت بأبسط صورة من صور التسلية الدرامية المعروفة في الأزمنة الكلاسيكية وأكثرها استمراراً. ولم يكن في منشئه مندرجاً في إطار الأنواع الدرامية الحقيقية، لقد كان يوجد في جميع أنحاء العالم القديم مهرجان ولعبة سيرك وكروبات، يستعرضون فنونهم ومهاراتهم في الأسواق والشوارع والقرى الريفية والساحات العامة لإحياء الحفلات في الأعياد وغيرها.

إن أول من أعطى للميم الروماني إيقاعه وشكله الأدبي الكاتب (ديسيموس لابيوس) في القرن الأول ق.م، وكان مشهوراً في تقديم التمثيلية الصامتة في مهرجان فلورانيا السنوي الصيفي. إن الميم الذي كان موضع احترام وتقدير الشعب الروماني كان مرتبطاً في نشأته بالطقوس الدينية الوثنية التي أخذت تتوارى أمام انتشار المسيحية، ومن المؤكد أن البانتوميم الروماني كان على درجة كبيرة من التنوع والثراء في مجال فن استخدام الإيماء والحركة والإشارة ولغة الجسد وذلك بعد أن تطور هذا الفن على أيدي بعض الممثلين البارعين أمثال: (اندونيكوس).

### تمثيل صامت



صوره من تمثيل صامت

ويعود الاهتمام بهذا الفن إلى القرن الثاني بعد الميلاد في رسالة (لوسيان ساموساتا) الذي حدد الخصائص الأساسية لممثل الميم بقوله: ( يجب أن تتوافر له معرفة سابقة بالموسيقا والميثولوجيا، وعليه أن يتمتع بذاكرة حاده )

ومنذ العهد اليوناني إلى يومنا، تبدو أهمية فن الميم المتزايدة من خلال تنوع شعبيته التي بلغت أقصاها في (كوميديا ديلارتي) أو (الكوميديا المرتجلة) في إيطاليا في القرن السادس عشر،

°: محمود إسماعيل بدر "البانتوميم".. التمثيل الصامت. براعة الممثل وخيال المتفرجين.

حيث كان الممثلون يستخدمون الأقتعة والكلمة المنطوقة مع الإيماءة والإشارة - وليست الأشكال المألوفة التي عاشت في صورة متغيرة حتى يومنا هذا سوى امتداد لشخصيات الكوميدي المرتجلة.

ليوم، بعد أن تطورت تقنية المسرح أصبح التمثيل الإيمائي فناً صامناً كاملاً، فيه يعبر الممثل عن المعاني بالإشارة والحركة والتعبيرات الجسمانية المختلفة. والممثل في ممارسته لهذا اللون الصعب من الأداء يجب أن يكون قادراً على التعبير عن فكرة وعاطفة بحيث لا يراود المتفرجين إحساسهم بأنهم يفتقدون تقديم الكلمة التقليدية في المسرح التقليدي. وكما كان الميم في فرنسا في القرن التاسع عشر، فإن الميم الحديث تصاحبه عادة موسيقاً متأزرة مع حركات الممثل وإيماءاته، وقد تكون الموسيقى غير لازمة في أحيان نادرة. ويمكن استخدام المهام المسرحية أو (لواحق العرض) من ديكور وإكسسوار وملابس وإضاءة كما هو الحال في المسرحيات الناطقة ويمكن كذلك الاستغناء عنها اعتماداً على براعة الممثل وخيال المتفرجين<sup>٦</sup>.

### ثالثاً // التمثيل الصامت في اليونان القديمة وروما

الكوميديا اليونانية القديمة و مسرح روما القديمة § الكوميديا الرومانية .:

نشأ أداء التمثيل الصامت في أول ظهور له في اليونان القديمة ؛ الاسم مأخوذ من راقصة مقنعة واحدة تسمى بانثوميموس<sup>٧</sup> ، على الرغم من أن العروض لم تكن صامتة بالضرورة. كان أول التمثيل الصامت المسجل هو Telestēs في المسرحية سبعة على طيبة بواسطة Aeschylus. تم تطوير التمثيل الصامت المأساوي بواسطة Puladēs من Kilikia ؛ تم تطوير التمثيل الصامت الهزلي بواسطة Bathullos الإسكندري. التمثيل الصامت (ميميوس) كان جانبياً من جوانب المسرح الروماني منذ بداياته ، موازياً لمهزلة أتيلان في ارتجالها (إذا لم يكن هذا الأخير من دون شخصياته). بدأت تدريجياً في استبدال Atellanae على شكل فواصل [انصمام] أو حاشية [exodium] على مراحل المسرح الرئيسية ؛ أصبح الحدث الدرامي الوحيد في فلوراليا في القرن الثاني قبل الميلاد ؛ وفي القرن التالي ، تم إحراز تقدم تقني على يد Publius Syrus و Decimus Laberius. تحت

<sup>٦</sup> : نفس المصدر السابق

<sup>٧</sup> (٢٠١٢) Cambridge University Press ،Roman Theatre ،Moore, Timothy J. ISBN ٩٧٨٠٥٢١١٣٨١٨٥

حكم الإمبراطورية ، أصبح التمثيل الصامت هو الدراما الرومانية السائدة ، إذا كانت ثرواتها مختلطة في ظل أباطرة مختلفين. قام تراجان بنفي فناني التمثيل الصامت. فضلهم كاليجولا. جعلهم ماركوس أوريليوس كهنة أبولو. نيرون نفسه كان بمثابة التمثيل الصامت. تميز التمثيل الصامت عن الأعمال الدرامية الأخرى بغياب الألقعة ووجود فنانيين من الإناث والذكور على حدٍ سواء. تضمنت شخصيات الأسهم الرصاص (أو أرخميموس) والدائن أو الغبي ، والزعيم ، أو الزاني العبادة.

#### • في القرون الوسطى أوروبا

في العصور الوسطى في أوروبا ، تطورت الأشكال المبكرة من التمثيل الصامت مثل المسرحيات الإيمانية والعروض الغبية لاحقاً. في أوائل القرن التاسع عشر في باريس ، عزز جان جاسبارديبورواو العديد من السمات التي أصبحت معروفة في العصر الحديث - الشخصية الصامتة في الوجه الأبيض.

#### • في المسرح غير الغربي

تتجلى العروض المماثلة في التقاليد المسرحية للحضارات الأخرى. المسرح الموسيقي الهندي الكلاسيكي ، على الرغم من تسميته بالخطأ "رقصة" ، هو مجموعة من الأشكال المسرحية يقدم فيها المؤدي سرداً عبر إيماءة منمنمة ، ومجموعة من أوضاع اليد ، وأوهام التمثيل الصامت للعب شخصيات وأفعال ومناظر طبيعية مختلفة. أحياناً يصاحب الأداء التلاوة والموسيقى وحتى الحركات الإيقاعية. تذكر ناتيا شاسترا ، وهي مقالة قديمة عن المسرح من تأليف بهاراتا موني ، الأداء الصامت ، أو موكاينايا. في كاتاكالي ، تُروى قصص من الملاحم الهندية بتعبيرات الوجه وإشارات اليد وحركات الجسد. تصاحب العروض الأغاني التي تروي القصة بينما يمثل الممثلون المشهد ، يليها الممثل بالتفصيل دون دعم الخلفية للأغنية السردية. لقد أثر تقليد نوه الياباني بشكل كبير على العديد من ممارسي التمثيل الصامت والمسرح المعاصرين بما في ذلك جاك كوبو وجاك ليكوك بسبب استخدامه لعمل القناع وأسلوب الأداء البدني للغاية. على الرغم من أن البطوو يشار إليه غالباً على أنه شكل من أشكال الرقص ، فقد تم تبنيه من قبل العديد من ممارسي المسرح أيضاً.

### رابعاً : التعبير الجمالي في التمثيل الصامت :

• في فيلم حياة الكلب (١٩١٨)<sup>١</sup> ، تشارلي شابلن قبل عمل إتيان ديكر ، لم يكن هناك أطروحة رئيسية حول فن التمثيل الصامت ، وبالتالي فإن أي إعادة إنشاء للتمثيل الصامت كما تم إجراؤه قبل القرن العشرين هو تخمين إلى حد كبير ، بناءً على تفسير المصادر المتنوعة. ومع ذلك ، جلب القرن العشرين أيضاً وسيلة جديدة إلى الاستخدام الواسع: الصورة المتحركة. كانت القيود المفروضة على تقنية الصور المتحركة المبكرة تعني أنه

<sup>١</sup> بروبارد ، أناتول. "ضحك قبل الموت." اوقات نيويورك. ٧ مارس ١٩٧٤ ص. ٣٧

يجب سرد القصص بأقل قدر من الحوار ، والذي كان يقتصر إلى حد كبير على العناوين البينية. هذا يتطلب غالبًا شكلاً منمقًا للغاية من التمثيل الجسدي مشتق إلى حد كبير من المرحلة. وهكذا ، لعب التمثيل الصامت دورًا مهمًا في الأفلام قبل ظهور الأفلام الناطقة (الأفلام ذات الصوت أو الكلام). تم استخدام الأسلوب المحاكي للتمثيل السينمائي لتأثير كبير في الفيلم التعبيري الألماني. الكوميديون السينمائيون الصامتون مثل تشارلي شابلن وهارولد لويد وباستر كيتون تعلموا حرفة التمثيل الصامت في المسرح ، ولكن من خلال الفيلم ، سيكون لهم تأثير عميق على التمثيل الصامت في المسرح الحي بعد عقود من وفاتهم. في الواقع ، قد يكون `` تشابلن `` أفضل التمثيل الصامت في التاريخ. حقق الممثل الكوميدي والكاتب والمخرج الفرنسي الشهير جاك تاتي شعبيته الأولية من خلال عمله كتمثيل صوتي ، وفي الواقع لم يكن لأفلامه اللاحقة سوى الحد الأدنى من الحوار ، حيث اعتمد بدلاً من ذلك على العديد من الكمامات البصرية المصممة بخبرة. كان تاتي ، مثل شابلن من قبله ، يقوم بتمثيل حركات كل شخصية في أفلامه ويطلب من ممثليه تكرارها.

#### • في الأدب

رواية المؤلف الكندي مايكل جاكوت الأولى ، الفراشة الأخيرة، يروي قصة فنان التمثيل الصامت في أوروبا المحتلة من قبل النازيين الذي أجبره مضطهده على الأداء لفريق من مراقبي الصليب الأحمر. هاينريش بول الحائز على جائزة نوبل المخرج يروي سقوط فنان التمثيل الصامت ، هانز شنير ، الذي انزلق إلى الفقر والسكر بعد أن تخلى عنه حبيبته. قصة جاكوب أبيل Pushcart القصيرة ، "Coulrophobia" ، تصور مأساة مالك العقار الذي ينهار زواجه ببطء بعد أن استأجر شقة إضافية لفنان التمثيل الصامت. يروي فيلم Gorilla my Dreams الكوميدي المسلوق "الغوريلا نوار" قصة غوريلا ناطقة تتعاون مع التمثيل الصامت من Telests الخارق للتحقيق في جريمة قتل .

**خامساً: التمثيل الصامت في افلام شارلي شابلن**

تشارلي تشابلن (١٨٨٩-١٩٧٧) ممثل إنجليزي، كوميدي، وصانع أفلام، عمل في الصور المتحركة في فترة زمنية ممتدة من عام ١٩١٤ حتى ١٩٦٧. خلال سنواته الأولى في السينما، أصبح محبوب الجماهير في جميع أنحاء العالم في شخصيته الشهيرة "الصعلوك". كان يعتبر الشخص الأكثر شهرة على هذا الكوكب في العقدين ١٩١٠ و ١٩٢٠. ولد "تشابلن" في لندن وبدأ يمثل على خشبة المسرح في سن التاسعة. في عام ١٩١٣، وبينما هو في جولة في الولايات المتحدة مع مجموعة فريد كارنو الكوميدي، قبل عقدا للعمل في استوديوهات كيستون لملك سينيت. خلال فترة عمله في كيستون، بدأ كتابة وإخراج بعض الأفلام التي مثل فيها بدور البطل فيها. في عام ١٩١٥ وقع تشابلن مع استوديوهات إسباني، وبعد سنة وقع مع مؤسسة موتوال فيلم. في عام ١٩١٨، بدأ "تشابلن" في إنتاج أفلامه الخاصة، في البداية اطلقها من خلال استوديوهات فيرست ناشيونال ثم من خلال يوناييتد آر تيست، وهي شركة شارك في تأسيسها مع ماري بيكفورد، دوغلاس فيربانكس، وديفيد غريفيث. في أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينات القرن ٢٠، اتهم "تشابلن" بأنه متعاطف مع الشيوعية، مما أدى إلى نفيه. وظل من الرعايا البريطانية، وبينما كان يسافر إلى إنجلترا في عام ١٩٥٢ لحضور العرض الأول لفيلمه أضواء المسرح، تم إلغاء تصريح دخوله إلى أمريكا<sup>٩</sup>



تشارلي تشابلن بشخصية الصعلوك عام 1915.

وفي نهاية المطاف استقر تشابلن في سويسرا، حيث ظل بقية حياته وقدم آخر فيلمين له في إنجلترا.

خلال حياته، حصل "تشابلن" على ثلاث جوائز من أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة. في حفل جوائز الأوسكار الأول، المعقودة في ١٦ مايو ١٩٢٩، رشح أصلا لأفضل ممثل وأفضل مخرج لفيلم "السيرك" (١٩٢٨) وألقت الأكاديمية ترشيحين لها، وحصل على الجائزة الفخرية لأفضل كتابة، إخراج، إنتاج، والعمل.

وفي عام ١٩٧٢، عاد إلى الولايات المتحدة بعد ما يقرب من عقدين لتلقي جائزة فخرية أخرى، وهذه المرة لجميع إنجازاته في السينما.

وفي السنة التالية، حصلت شابلن في فيلم "أضواء المسرح" جائزة الأوسكار لأفضل موسيقى تصويرية.

<sup>٩</sup> Robinson، صفحة ٥٧٢.

على الرغم من أنه مضى على فيلم "أضواء المسرح" ٢٠ عاماً، إلا أنه لم يعرض في منطقة لوس انجلوس حتى عام ١٩٧٢، ولم يكن مؤهلاً للحصول على جائزة الأوسكار قبل ذلك الحين.

كما حصل "تشابلن" على ترشيحات لجائزة الأوسكار في عام ١٩٤٠ لأفضل ممثل وأفضل سيناريو أصلي لفيلم "الديكتاتور العظيم".<sup>١٠</sup>

في عام ١٩٤٢، أصدر "تشابلن" نسخة جديدة من فيلم حمى الذهب، أخذ الفيلم الأصلي الصامت ١٩٢٥ وتأليف وتسجيل النتيجة الموسيقية التي لم تصدر في عام ١٩٢٥. رشح فيلم "حمى الذهب" لأفضل موسيقى (عزفت للدرامية أو الصورة الكوميدي). وكان آخر ترشيح له في عام ١٩٤٧ لسيناريو فيلم "السيد فيردو". من عام ٢٠١١، تمت إضافة ستة من أفلام "تشابلن" إلى السجل الوطني للفيلم الأمريكي: المهاجر (١٩١٧)، الطفل (١٩٢١)، حمى الذهب (١٩٢٥)، أضواء المدينة (١٩٣١)، الأزمنة الحديثة (١٩٣٦)، والديكتاتور العظيم (١٩٤٠). كما تم اختيار فيلم "جمهور العرض" (١٩٢٨)، الذي يظهر فيه "تشابلن" في دور صغير غير رئيسي. حصل "تشابلن" على نجمة في ممر الشهرة في هوليوود لأعماله في الصور المتحركة. ٣ - لما كان الرهن الحيازي عقد ملزم لجانبين ولم يدرج القبض ضمن الالتزامات الراهن لذا وتا سبباً على ما تقدم يمكن القول بأنه عقد الرهن الحيازي في القانون المدني العراقي هو عقد عيني وذلك حسب نص المادة (١٣٢٢) الفقرة الأولى (١٢).

## أفلام رسمية :

في عام ١٩٦٤ أسس "تشابلن" فيلموغرافيا رسمية خاصة به مع نشر كتابه، سيرتي الذاتية. تتألف الفيلموغرافيا من ٨٠ فيلم تم إصدارها منذ عام ١٩١٤. في عام ١٩٨٥ تمت إضافة المزيد من التفاصيل إليها في السيرة الذاتية لديفيد روبنسون، "تشابلن: حياته وفنه"، والتي شملت الفيلم الأخير لتشابن، "كونتيسة من هونغ كونغ" (١٩٦٧)، "كرقم ٨١. في عام ٢٠١٠ تم إضافة الفيلم ٨٢ مع اكتشاف فيلم "صائد اللص"، وهو فيلم كيستون قديم يعتقد حتى الآن أنه مفقود.

كانت جميع أفلام "تشابلن" "صامتة بما فيها فيلم" السيرك (١٩٢٨) "١١"، على الرغم من أن العديد منها أعيد إصدارها بإضافة موسيقى تصويرية. أن أفلام أضواء المدينة (١٩٣١) والأزمنة الحديثة (١٩٣٦) كانت أساس

<sup>١٠</sup> "The Academy of Motion Picture Arts and Sciences"، The Academy of Motion Picture Arts and Sciences، ٢٠٠٩، مؤرشف من الأصل في ١ يونيو ٢٠١٩، اطلع عليه بتاريخ ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٩.

<sup>١١</sup> "Films Selected to The National Film Registry, Library of Congress ١٩٨٩-٢٠٠٨"، مكتبة الكونغرس، مؤرشف من الأصل في ١٩ أكتوبر ٢٠١٤، اطلع عليه بتاريخ ٣٠ سبتمبر

الأفلام الصامتة، على الرغم من أنها قدمت مع موسيقى تصويرية التي تتكون من موسيقى ومؤثرات صوتية، مع حديث متسلسل في آخر الفيلم. كانت آخر خمسة أفلام لتشابلن بحوار كلامي. وبصرف النظر عن فيلم "كونتيسة من هونغ كونغ"، تم تصوير كل أفلام "تشابلن" في مقاس ٣٥ ملم بالأبيض والأسود .

باستثناء ما يشار إليه من نواحي أخرى، فإن تواريخ العرض، أسماء الشخصيات، والتعليقات التوضيحية المعروضة هنا مستمدة من السيرة الذاتية لتشابلن، من كتاب روبنسون، و"أفلام تشارلي تشابلن" (١٩٦٥) بواسطة جيرالد ماكدونالد، مايكل كونواي، ومارك ريتشي .

# الفصل الثالث

## إجراءات البحث

### أجراءات البحث

#### أولاً : منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه أكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث .

#### ثانياً :مجتمع البحث

استوديوهات كيستون وهي مجموع الافلام التي ظهر فيها تشارلي شابلن في ٣٦ فيلما لاستوديوهات كيستون، التي أنتجها ماك سينيت

وكما هو موضح في الجدول الاتي :

ملاحظات	عدد التكرارات	الدور	العنوان		تاريخ العرض
			باللغة العربية	باللغة الأصلية	
صدر على بكرة منقسمة (أي فيلمين على بكرة واحدة) مع فيلم تعليمي، "الزيتون والأشجار"	1<	الصلوك	سباقات سيارات الأطفال في فينيسا	Kid Auto Races at Venice	7 فبراير 1914
تم تصويره من قبل ولكن صدر بعد فيلم "سباقات سيارات الأطفال في فينيسا"، وفي هذا الفيلم ظهرت شخصية الصلوك لأول مرة. <sup>[11]</sup>	1	الصلوك	مأزق مابل الغريب	Mabel's Strange Predicament	9 فبراير 1914
اكتشفت النسخة المطبوعة في 2010 <sup>[10]</sup>	1	الشرطي	صائد اللص	A Thief Catcher	19 فبراير 1914

### جدول رقم ١

### ثانياً: عينة البحث

اختار الباحث عينات قصدية (بسبب ملامتها لتحقيق هدف البحث) عددها (٣) كعينات تظهر فيها التعبير الجمالي والسمات الجمالية في التمثيل والتي تتمثل بالافلام التاليه :

### ثالثاً: ادوات البحث

من بين الادوات التي استخدمها الطالب هي :

الملاحظة ، المقابله ، فضلاً عن فقرات التحليل

### رابعاً: تحليل العينات

العينة الاولى :

- فلم سباقات سيارات الأطفال في فينيسا

Kid Auto Races at Venice

طاقم التمثيل :

الصنف الفني سينما : صامته — فيلم كوميدي

• [تشارلي تشابلن](#) - [المتشرد](#)

تاريخ الصدور : ١٩١٤

المخرج : هنري ليرمان

- هنرى ليرمان - مخرج الفيلم
- فرانك دى وليامز - مصور
- غوردون جريفيث - فتي
- بيلي جاكوبز - فتي
- تشارلوت فيتزيباتريك - فتاة
- ثيلما سالتر - فتاة



أول ظهور لشخصية المتشرد الصغير

هو فيلم أمريكي صامت أنتج في سنة ١٩١٤ بطولة تشارلي تشابلن وهو أول ظهور لشخصية "المتشرد الصغير" للجمهور، رغم أن أول فيلم تم إنتاجه يُظهر هذه الشخصية هو فيلم مازق مابل الغريب الذي صُوّر قبل سباقات سيارات الأطفال في فينيس ببضعة أيام إلا أنه صدر بعده بيومين.

سباقات سيارات الأطفال في فينيس (١٩١٤) كان الفيلم الثاني لتشارلي تشابلن

المؤشر الأول: تعتبر الحركة المركبة عنصراً مهماً لخلق بناء شكلي وجمالي في الفيلم الصامت

المؤشر الثاني: تؤدي الأزياء عند توظيفها من عناصر الوسيطة الأخرى دوراً هاماً لخلق متغير شكلي يعمق البعد الجمالي والدراما في الفلم الصامت

عينة رقم (٢)

## - فلم مازق مابل الغريب

Mabel's Strange Predicament

طاقم التمثيل

مابل نورماند - مابل

تشارلي تشابلن - المتشرد

تشيستر كونكلين - زوج

أليس دافنبورت - زوجة

هاري مكوي - حبيب

هانك مان - نزيل الفندق

آل سانت جون - حامل

التصنيف : فيلم قصير  
الصف الفنى: فيلم كوميدي - سينما صامتة  
المخرج : مابل نورماند  
الشركة المنتجة : استوديوهات كيستون  
السيناريو: هنري ليرمان — تشارلي تشابلن  
تاريخ الصدور فبراير ١٩١٤



شكل رقم (٢)

فيلم أمريكي كوميدي صامت بطولة مابل نورماند وتشارلي تشابلن وهو أول فيلم يرتدي فيه تشابلن زي المتشرد.

المؤشر الأول : تعميق الجانب الجمالي خصوصا الفلم الصامت

المؤشر الثاني : تم توظيف الازياء بطريقة متناسقة بغية خلق مستوى شكلي يميز هذه التمثيل وفي الوقت ذاته البطل الذي يؤدي الدور الرئيس فيها.

عينة رقم (٣)

## - فلم صائد اللص (فيلم ١٩١٤)

صائد اللص (بالإنجليزية: A Thief Catcher)، وهو فيلم كوميدي أمريكي صامت من عام ١٩١٤، تم إنتاجه في استوديوهات كيستون.

### طاقم التمثيل

فورد ستيرلينج : رئيس

تشارلي تشابلن: شرطي (أونكرديتد)

وليام هوبر: شرطي (أونكرديتد)

جورج جاسك: شرطي (أونكرديتد)

إدغار كينيدي: مخادع (أونكرديتد)

روب ميلر: شرطي (أونكرديتد)

ماك سوين: مخادع (أونكرديتد)

التصنيف	فيلم قصير
الصفحة الفتي	سينما صامتة — فيلم كوميدي
تاريخ الصدور	• 1914
مدة العرض	• 8 دقيقة
العرض	أبيض وأسود
البلد	الولايات المتحدة



شكل رقم ٣

المؤشر الاول : يعد النص الضوئي عنصرا مهما لخلق وتعميق البعد الجمالي للفلم الصامت

المؤشر الثاني : تكون الازياء مادتها الأساسية لل كشف عن الطريقة التي يقدم بها صانع العمل فكرة ورؤيته.

الفصل الرابع

النتائج

والاستنتاجات

والتوصيات

## أولاً : نتائج البحث

- ١) تبين للباحث ان جسد الممثل يشكل في هذا الفن لغة للفعل الدرامي الذي يعبر عن الأحاسيس والأفكار بالإيماءة والإشارة والحركة والأوضاع الجسدية وجمالية الشكل فيه .
- ٢) . كان للنص الضوئي اثره البالغ الفالم الصامت خصوصا في المشاهد الداخلية حينما يصمم بحرفية من قبل فنان محترف بهذا التخصص ليعطي جمال وابهارا للمتلقي.
- ٣) . كشفت الأزياء وقعها في الفلم الصامت إذ تعد عنصراً مهماً من عناصر الشكل لهذا النوع.

## ثانياً : الاستنتاجات

- ١) ايصال التعبير عن المشاعر وعن الأفعال بالإيماءة وقد يختصر التعبير بفكرة او شعور او عاطفة او قصة ولا يصاحب ذلك أي نوع من الكلام.
- ٢) يختلف عن الرقص حيث يحتاج الى عواطف حقيقية ودوافع واضحة وتركيز قوي.
- ٣) يعتمد العمل الدرامي المجسد على المسرح على ثلاث عناصر اساسية لها علاقة بالمتفرج وهي العنصر البصري والعنصر السمعي والعنصر الحركي.
- ٤) اذا كان العنصر السمعي يعتمد على الالقاء والمؤثرات الصوتية فان العنصرين الاخرين يعتمدان على التعبير الصامت والحركة الصامتة التي لا يصاحبها صوت بالفيلم الصامت .
- ٥) الامكانيات التعبيرية الدالة للجسم الانساني بعد استبعاده لكافة الفنون الدخيلة على فن البانتوميم من ادب ومناظر وموسيقى وملابس ..الخ محاولا البحث عن نوع من الاداء التمثيلي الصامت

## ثالثاً : التوصيات

- (١) اجراء دراسات اخرى تختص بالقيم التربوية للأفلام الصامتة .
- (٢) يوصي الباحث بدراسة تاريخ السينما الأمريكية بوصفها سينما ذات طابع صامتا .

## المصادر

- الادب والفن - محمد احمد الغريب عبديبه - ملامح ودلالات للتذوق الفني في السينم
- "البانتوميم" .. التمثيل الصامت. براعة الممثل وخيال المتفرجين محمود إسماعيل بدر
- سباقات سيارات الأطفال في فينيسا على موقع IMDb (الإنجليزية)
- مأزق مابل الغريب على موقع IMDb (الإنجليزية)
- صائد اللص على موقع IMDb (الإنجليزية)

مواقع الكترونية :

- Huff, Theodore, and Charlie Chaplin (١٩٤٥). *An index to the films of Charles Chaplin*. British Film Institute.
- <http://www.cinematografo.it/cinedatabase/film/a-thief-catcher/٥٣٨٨٤>
- *Dympha* (٢٠٠١) ، *Through the Body: A Practical Guide to Physical Theatre* ، London: Nick Hern Books ، ISBN 1-٨٥٤٥٩-٦٣٠-٦
- mimesur TLFi.fr نسخة محفوظة ٢٤ ماي ٢٠١٧ على موقع واي باك مشين

- McDonald, Gerald D.؛ Conway, Michael؛ Ricci, Mark (١٩٧٤) *The Films of Charlie Chaplin*، Secaucus, New Jersey: Citadel Press، ISBN ٩٧٨-٠-٨٠٦٥-٠١٩٧-٠.
- Robinson, David (١٩٨٥) *Chaplin: His Life and Art*، New York، سانت لويس (ميزوري)، San Francisco, Hamburg, Mexico: ماكجرو هيل التعليم، ISBN ٠-٠٧-٠٥٣١٨١-١.
- [ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=٧٠٥١٧٠](http://ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=٧٠٥١٧٠)
- Callery, Dympha (٢٠٠١) *Through the Body: A Practical Guide to Physical Theatre*، London: Nick Hern Books، ISBN ١-٨٥٤٥٩-٦٣٠-٦.
- نسخة محفوظة ٢٤ مارس ٢٠١٧ على موقع واي باك مشين [mimesur TLFi.fr](http://mimesur.TLfi.fr)